

الأغاني

أخبار يحيى المكي ونسبه .

هو يحيى بن مرزوق مولى بني أمية وكان يكتم ذلك لخدمته الخلفاء من بني العباس خوفا من أن يجتنبوه ويحتشموه فإذا سئل عن ولائه انتمى إلى قريش ولم يذكر البطن الذي ولاؤه لهم واستعفى من سألته عن ذلك ويكنى يحيى أبا عثمان .
وذكر ابن خردادبه أنه مولى خزاعة وليس قوله مما يحصل لأنه لا يعتمد فيه على رواية ولا دراية .

أخبرني عبد الله بن الربيع أبو بكر الربيعي مديقنا C قال حدثني وسوسة بن الموصلي وقد لقيت وسوسة هذا وهو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم وكان معلما ولم أسمع هذا منه فكتبته وأشياء أخر عن أبي بكر C قال حدثني حماد بن إسحاق قال قال لي أبي سألت يحيى المكي عن ولائه فانتمى إلى قريش فاستزدته في الشرح فسألني أن أعفيه .
أخبرني عيسى بن الحسين الوراق ويحيى بن علي بن يحيى قالا حدثنا أبو أيوب المديني قال كان يحيى المكي يكنى أبا عثمان وهو مولى بني أمية وكان يكتم ذلك ويقول أنا مولى قريش . ولما قال أعشى بني سليم يمدح دحمان .
(كانوا فحولاً فصاروا عند دَلاِبَتهم ... لمّا انبرى لهم دَحاَن خَريمانا) .
(فأبلاغوه عن الأعشى مقالته ... أعشى سُلَيم أبي عمرو سُلَيماننا)